

الدر المنثور

آل فرعون من الضفادع كانت تأتي القدور وهي تغلي فتلقي أنفسها فيها فأورثها آل برد الماء والثرى إلى يوم القيامة^٥ وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد الله بن عمرو قال : لا تقتلوا الضفادع فإنها لما أرسلت على آل فرعون انطلق ضفدع منها فوقع في تنور فيه نار طلبت بذلك مرضاة الله فأبدلهن الله أبرد شيء نعلمه الماء وجعل نعيقهن التسبيح^٥ وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي^٥ أن طيبا ذكر ضفدعا في دواء عند رسول الله صلى الله عليه وآله فنهى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عن قتله^٥ وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد قال : سألت النيل دما فكان الإسرائيلي يستقي ماء طيبا ويستقي الفرعوني دما ويشتركان في إناء واحد فيكون ما يلي الإسرائيلي ماء طيبا وما يلي الفرعوني دما^٥ وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة قال : أرسل الله عليهم الدم فكانوا لا يغترفون من مائهم إلا دما أحمر حتى لقد ذكر لنا أن فرعون كان يجمع بين الرجلين على الإناء الواحد القبطي والإسرائيلي فيكون ما يلي الإسرائيلي ماء وما يلي القبطي دما^٥ وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم في قوله والدم قال : سلب الله عليهم الرعاف^٥ وأخرج أحمد في الزهد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن نوف الشامي قال : مكث موسى في آل فرعون بعد ما غلب السحرة عشرين سنة يريهم الآيات الجراد والقمل والضفادع والدم فيأبون أن يسلموا^٥ وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال : مكث موسى في آل فرعون بعد ما غلب السحرة أربعين سنة يريهم الآيات الجراد والقمل والضفادع^٥ وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله آيات مفصلات قال : كانت آيات مفصلات بعضها على أثر بعض ليكون الله عليهم^٥ وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله آيات مفصلات قال : يتبع بعضها بعضا تمكث فيهم سبنا إلى سبت ثم ترفع عنهم شهرا^٥ وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال : كان بين كل آيتين من هذه الآيات ثلاثون يوما^٥